

## ضحية العيد

عهدُ الجمالات أم عهد الحضارات  
فوارق تسود الارض ما لبثت  
لن تبلغ المجد الا ان صعدت له  
على سلام أشلاء وهامات  
لن يبرح الناس مُعبداً وأوسادات  
تلك العداوة بين الذنب والشاة

\*\*\*

هذي الديانات تنهى ان يراق دم  
باليث شعري خراف العيد هل علمت  
وليت شعري هل تلقى الخراف غداً  
هيئات هيئات ان اليهم ما خلقت  
والهدئي بالدم قربان الديانات  
بما يمكن لها عيد الضحايا  
كباشاً يقار على تلك الذبيحات  
الا مطايا لأغراض الزعامات

\*\*\*

عهد الصراحة ما بال الصريح به  
أحب أضحك للدينا فيمنني  
شدت أنامل صناع الشكيات  
هاج الجواد فعضته شكيمته  
لا يملك النطق الا بالكنايات  
أن عاقبتني على بعض ابتسامات

محمود ابو الوفا